

المقدمة

يدور موضوع الكتاب الحالي حول البيئة التي يتعرّع في كنفها الأطفال وأثارها في تشكيل أنماطهم السلوكية انطلاقاً من المقولة القائلة: "إن نوعية البيئة أيًا كانت طبيعية أم اجتماعية تسهم في تشكيل السلوك" وإيماناً بهذه المقولة، جرى الحديث عن البيئة بنوعيتها: الطبيعي والاجتماعي، ولإيضاح هذه المقولة ارتأى الباحث أن يقسم الكتاب إلى قسمين:

فأما القسم الأول: فقد جعله الباحث مدخلاً لموضوع البيئة، وكان الهدف منه تبيان مصطلح البيئة والأنواع الدالة عليها.

وأما القسم الثاني: فقد طرح فيه الدراسات التي تناولت العلاقة بين نوعية البيئة وتشكيل سلوك الأطفال.

يأمل الباحث من كتابه هذا أن يحقق الهدف المتوخى منه: وهو تزويد الباحثين والمهتمين بشئون الطفولة والبيئة بالنتائج المترتبة على العلاقة الحادثة بين متغيرين: نوعية البيئة، والأنماط السلوكية للأطفال، فضلاً عن إشاعة الثقافة النفسية في هذا الصدد.

الدكتور

محمود شمال حسن

بغداد ٥ آب ٢٠٠٣